

أخبار وتعليقات

وفد رابطة الأدب الإسلامي يلتقي بالعلماء والأدباء للتعريف بالأدب الإسلامي

زار وفد رابطة الأدب الإسلامي برئاسة فضيلة الأستاذ محمد الرابع الندوي نائب رئيس الرابطة لشبه القارة الهندية...

في ذكرى مولانا الندوي

سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي الذي ألقى محاضراته في دمشق في هذا الموضوع في مجمع اللغة العربية...

وفي الختام تحدث الأستاذ محمد مظفر الندوي، وشكر أعضاء الوفد على اختيار هذه المدينة، والمركز التعليمي لعقد مثل هذا الاجتماع...

وفي اليوم الثاني 27/يوليو 1992 توجه الوفد إلى مدينة إله آباد التي تبعد من مدينة لكانا بحوالي مائتي كيلومتر...

وتحدث الأستاذ محمد الرابع الندوي في معرض ما قامت به الرابطة من خدمات منذ إنشائها...

وتأس هذا الاجتماع العام لهيئة التعليم الديني بآتراباديش وأحد خبراء التعليم...

تسخير هذه الوسائل سيعمل عملية جنس ثمار هذه الحركة...

وفسي الكلمة الرئاسية استعرض الدكتور يونس التجريسي استعراضاً تفصيلياً للإنتاجات الأدبية المعاصرة...

تكون الوفد من فضيلة الأستاذ محمد الرابع الندوي رئيساً والأستاذ سعيد الأعظمي والأستاذ عبد النور الندوي والأستاذ واضح رشيد الندوي...



نقطة تحول وبداية عهد جديد

هذا هو الشهر الذي ينفض به أربعة عشر قرناً على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم الرسالات السامية...

ولم يتكلم بكلام جاف بل اعتذر اعتذاراً سليماً، واستعير بأكياً وقال لو أنهم وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لأترك هذا الأمر ما تركته...

لقد سارت دعوة رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم في دين الله وكان الناس يدخلون في دين الله أفواجا...

لقد سارت دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دين الله وكان الناس يدخلون في دين الله أفواجا...

لقد سارت دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دين الله وكان الناس يدخلون في دين الله أفواجا...

لقد سارت دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دين الله وكان الناس يدخلون في دين الله أفواجا...

في ذكرى مسوول المصطفى

نفحات قدسية

شعر: د. وليد قصاصي
نشأ خواطرني لغبو مظلماً
نشأ في نفسي أضواء خروفاً
تفجرت من يبابي ما تيسر
غلبها نغمة هنيهة مؤننة

وهي ذكرى نبضتي صفاء
وتشعري في الضيق نفاً

درس من السنة

عن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال :

قلت : يا رسول الله ! ما حق والمعنى كما أوضحه السندي في حاشيته على ابن ماجه زوجة أخذنا عليه ؟ قال : « أن تطعمها إذا طعمت . » مراده أن حسن العشرة مع وتكسوها إذا اكتسبت . والأهل من جملة الأشياء المطلوبة ولا تصرف الوجه . في الدين . فالتصفت به من جملة ولا تقبح . والخيار من هذه الجهة . ولا تهجر إلا في البيت . (رواه أبو داؤد)

راوي الحديث : هو معاوية بن حيدة - بالفتح - بن معاوية بن تميم بن كعب القشيري . صحابي نزل البصرة . وتوفي بخراسان . وهو جده بن حكيم له أحاديث .

شرح الحديث : أن تطعمها : ما تيشرك من الطعام . وكذا ما يأتي . طعمت : من باب سمع . وتكسوها : بالنصب عطفاً على « أن تطعمها » .

وأما قوله : « أن تطعمها » . فإنه أشرف الأعضاء . ويشمل على أجزاء لطيفة مرهقة الحس . ولا تقبح : نهي من التقيح . قال أبو داؤد : أن تقول : قبحك الله .

ولا تهجر إلا في البيت : هذا من باب المعالجة التربوية . **تفريع الحديث :** الحديث أخرجه أبو داؤد (١٧٤٢) . وابن ماجه (١٨٥٠) كلاهما في النكاح . وأحمد في المسند (١٤٦/١٧٠) .

وصححه الحاكم وابن حبان . **فقه الحديث :** ما يثبتني عليه حسن العشرة مع الأهل . ومعالجة الانحلال في المجتمع والبيئة .

وأخرجه ابن ماجه من رواية ابن عباس في النكاح (١٨٧٧) . وأسانده ضعيف . لأن فيه عمارة بن ثوبان . وهو حجازي مستور .

وفي الباب عن معاوية عند الطبراني . وعن علي عند ابن عساکر . وعن أبي هريرة عند الحاكم .

أحسنهم خلقاً . وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً . (رواه الترمذي) **شرح الحديث :** أحسنهم خلقاً : لأن كمال الإيمان يتوقف على حسن الخلق والإحسان .

وقوله : « إيماناً » و « خلقاً » منصوبان على التمييز . خياركم خياركم لنسائهم : وذلك المعاشرة ما لا يتصور المزيد لأنهن الصق بالرجال بالنظر عليه

تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم تضمن سلوطة حياة الإنسان

إن تعاليم رسول الإسلام ﷺ أيها الناس : اسمعوا قولي . ورسالته البشرية قد أحدثت فإني لا أدري . لعلي لا ألقاكم

انتقلاً عظيماً في التاريخ بعد عامي هذا إلا قليلاً . بل إننا أصبحت الشاهد الغائب « وأضاف قائلاً : منارة شامخة للعالم في كل « كلكم من آدم . وآدم من تراب . وعصوره وأزمانه حتى لعصرتنا إن أكرمكم عند الله أتقاكم . والتعليمات تنفخ في أتباعه في جميع أقطارها . لقد قي بلدكم هذا . فسي شهركم قدم رسول الله ﷺ لحل مشكلات هذا .

الحياة المتنوعة مبادئ إنسانية لقد وضع رسول الله ﷺ حرمة رائفة لا يجد ركب الحياة الإنسان وشرفه في منزلة حرمة الإنسانية معها صعوبة في الدين وشرفه ونادي بالأخوة السواء ومزق رسول الله ﷺ مواجهة السير نحو أهدافها والمساواة بصورة لا يوجد لها الرقيقة وغاياتها الفاضلة بل نظير في التاريخ الإنساني قبله .

إنما يتمكن بها على أن يقيم - أنظروا إلى دقة رؤيته لمكانة الإنسان - وقيمته في كل زمان . فكانه كان يرى إلى العالم المستقبل ومقتضاه الإنسانية والقيم الخلقية كما نلاحظ فيها رسالة الوحدة وقضايها منذ أربعة عشر قرناً .

لقد أعطى رسول الله ﷺ إرشاداً سديداً إلى فهم المشكلات التاريخية العظيمة المشرقة التي التي سيواجهها الإنسان في كل عصر ومصر . إنه هدم السود الصطنعة بيد الإنسان نفسه بين الأبيض والأسود . وهدم الدين أنه يهتم بجانب العبادة والمتفطرسون من الناس من المقاييس الزائفة لتقسيم

الإنسان والإنسان على أساس الغنى والفقر واللون والعنصر . وبذلك هدم ﷺ أركان العصبية والقبيلة والعنصرية كلها كما سبق ذكره في إعلانه في المشهد التاريخي العظيم يوم حجة منخلوقاته الأخرى . لقد قرر فيه حرمة رسول الله ﷺ بكل هذه الجوانب . حتى فارق الدنيا ولحق برفيقه الأعلى . فقد تجلت تلك الروح السامية في جهوده الطبية إلى آخر لحظة من لحظات حياته . فعند ما أوصى أمته بالاهتمام بالصلاة التي هي أحق من حقوق

الله سبحانه وتعالى أكد بأداء حقوق العبيد بمعاملتهم معاملة إنسانية كريمة وهي أوضح صورة من صور المساواة الإنسانية وهي من حقوق الإنسان بين بني جنسه . فقال : « الصلاة وما ملكت أيمانكم » بلسان رجل آخر غير رسول الله ﷺ لم ينصتوا لقوله ولم يفتحوا له أساعهم ولم يقبلوه بل ربما بالفرود دون الجماعة . أو تعني بالتعليم دون التربية . بل إنما تشمل كل جانب من جوانب الحياة . وهي تهتم أولاً بجانب العقيدة ثم العبادة كما تهتم بجانب الدين والدولة والشرعية والأخلاق والسلوك والآداب . والتربية والتعليم والدعوة والتوجيه . لا تختص بجانب دون جانب آخر . فهي لا تختص بالعبادة دون السلوك أو تهتم بالفرد دون الجماعة . أو تعني بالعقيدة وتهمل العمل . أو التعليم دون التربية . بل إنما تشمل كل جانب من جوانب الحياة سواء بمسواه . فوجه إلى الناس كافة قول الله سبحانه وتعالى : « قل من حرم زينة الله التي هي خير » وهذا النداء لم يكن

أمة تجمع بين صناعة الوسائل والفضائل

منذ احتلال وسائل الإعلام المتنوعة البيوت والأسر . وغزو برامجها المغرية المثيرة عقر محاضن الأطفال ومخادع البنات والنساء . بانت مشكلة التربية فيها ذات تعقدات كثيرة . أزجعت الآباء والأمهات . وبعثت في قلوب الساهرين عليها هوماً ويأساً عن مستقبل الأولاد . ذلك أن هذه الوسائل الاعلامية أخذت العقول والأفكار من جميع النواحي واستولت على جميع البرامج والنشاطات التربوية . ولم تدع للرباية التربوية التي أودعها الله سبحانه في طبائع أولياء الأطفال طريقاً . فعجزت جميع التداوير والحيل لانقاذ النشء النابت من سوءات الاعلام . وأضراره البالغة .

ومن هنا تأتي أهمية إنشاء الكليات وروضات الأطفال والمدارس الابتدائية الأساسية في رأس القائمة وتتجه إلى المهتمين بالتربية الإسلامية والقائمين على قضية التعليم مسئولية إنشاء هذه المدارس والكليات الابتدائية على جميع المستويات . مستوى البيوت والأسر والقطاعات السكنية والوحدات البشرية . وعن طريقها سنتمكن من توجيه الصغار إلى تعلم المبادئ الأساسية للدين . والعقائد الدينية . ومن غرس بذور الحب لله وللرسول ﷺ في نفوسهم . وترسيخ معاني الإيمان والعمل الصالح في قلوبهم .

هذه المدارس الابتدائية تحل محل سفن التجارة وقوارب الانقاذ بالنسبة إلى الجيل النابت . وهي التي تستطيع أن تقاوم موجة الفساد العارمة التي تكتسح عقول الأطفال وتدمر أفكارهم بعد ما ينتهون عن مشاهدة البرامج الاعلامية . من أفلام وقصص وصور مثيرة تبث على الهواء بواسطة التلفاز . أو يذيعها كاسات الفيديو . بأشنع وأبشع صور مخجلة مهينة . وان مشاهدة هذه الصور المثيرة والأفلام المشبوهة لتكفي أن يهدم بل يدمر كل معنى من المعنويات والسلوكيات التي يجب أن يتعرع الطفل في ظلها ويشب عليها .

إنني أعتقد أن الكليات والروضات ستكون عوضاً عما فقدته الصغار في الوسائل الاعلامية من فكر بناء ومستقبل زاه . وهي تقوم بإزالة آثار الفساد التي ترتبت على عقليتهم الصغيرة وتجدد عملية البناء والتثقيف بالتربية السليمة التي توجهها إليهم . وأحياناً تتغلب على هذه الوسائل المفسدة وتبعث فيهم الكراهية نحوها والتنفرد منها . ولو لا أن أعداء الإسلام كانوا أقوياء وأذكياء في توجيهاتهم لعناصر الفساد والدمار إلى بيوت ومجتمعات المسلمين وتدمير الجيل الصاعد . لما وقفوا في وجه التيار التربوي الذي أعده الإسلام لأنائه وأتباعه . ولكن عوامل الحضارات المادية والمخططات العدائية السريعة ذات الفاعليات المدمرة . تساعد في تبرير هذه الوسائل المدمرة لدى الأوساط الثقافية الإسلامية . سواء باسم الاطلاق الحديث الأحداث . أو بأي اسم آخر .

ليس هذا الوضع المخجل الذي نعيشه على مستوى الاعلام إلا نتيجة للاعتماد على العقول الحضارية المادية والمؤسسات الاعلامية الغربية التي تخص الأقطار والدول الإسلامية بتوجيه البرامج الاغرائية المثيرة المشبوهة إليها . وتستهدف الأطفال والشباب

ناقل كرامة على الهند

أحوال المدارس الهندية في مقرات المدارس العالية

إن حكومة بي . جي . بي . وأتورايديش قد شكلت لطلاب المدارس العالية الإقليمية تاريخاً جديداً أدخلت فيه وجهة نظرها التي تبتني عليها فكرتها . فكتاب التاريخ الجديد لطلاب المدارس العالية يقول إن الامبراطور باير قد هدمت في عهده المعابد الهندوسية بأيودھيا وجنديرى . وبني قائد من قواده مير باقي مسجداً على أنقاض المعبد المهتمد المكسور بأيودھيا .

وكذلك يقول هذا التاريخ الحديد : لم يكن الآريون وأقدين إلى الهند من الخارج . بل كانوا من سكان الهند أصلاً . ووقع التغيير في هذا الكتاب في اسم حضارة وادي السند . وسميت بحضارة هربا . إن هذه التعديلات تندمج في التعديلات الأحدى عشر التي أدخلت في كتاب التاريخ للمدارس العالية . وقد ألحق بكتاب شعر اللغة الهندية مرة أخرى شعر مستر شيام نارائن باندي حول عنوان (هلدي كهاتي) الذي كان أخرج من المقرر التعليمي سنة ١٩٧٤م .

وما قيل في الامبراطور باير في هذا الكتاب هو أنه حينما تدرس أعمال مؤسس الأسرة المغولية الامبراطور باير نجد أنه لم يمنح رعيته الهندوكية ما منح المسلمين من الحقوق . وأنه عبر عن الهناك بالكفار في كتابه الذي كتبه بنفسه في سيرته . وسمى الحروب التي تمارس ضدهم بالجهاد . وهدمت المعابد الهندوسية بأيودھيا وجنديرى في عهده . وبني المسجد قائده الحلبي مير باقي على أنقاض المعبد الذي هدته الآريين في الحقيقة لم يقدموا فيها بالانصراف بهم عن طريق القصد والعقيدة والفضائل الخلقية .

إنها مشكلة حضارية وتربوية لا تستطيع أن نتغلب عليها ما لم نعتد على القوى العقلية والفكرية التي أكرمنا الله بها . ولم نتجه إلى اداء مسئوليتنا في المجال الحضاري بجميع متطلباته ومفاهيمه . فإن الأمة الإسلامية أخرجها الله تعالى أمة جامعة كاملة بمفهومها الواسع . تجمع بين صناعة الحضارات والوسائل وعلنائها صنعة لبوس لكم و صناعة الأخلاق والفضائل وكتنصع على عيني . وهذه الذكرى المتواضعة . تتقدم إلى أولياء الأمور و ولاية الأمم والشعوب في وطننا الإسلامي الكبير . عسى أن تتحقق الآمال . وتعود إلينا القيادة العالمية المفقودة من جديد .

سيد اعصر

دراسة في تاريخ الهند

من الخارج ولا كانوا غواة على الهند . بل كانوا من سكان هذه البلاد (الهند) وأضاف قائلاً إن كل ما كان في كتب التاريخ قبل إعادة النظر فيها كان تاريخاً مشوهاً ومحرقاً . فلا بد أن يعود الأمر إلى نصابه . ويقول الكتاب إن عهد حندورا كمت موريا حديد بأن يسمي بعهد مشرق من ناحية ثقافية وسياسية وتاريخية . وجاء في الدرس الثالث عشر من الكتاب أن هدف حركة بهكتي هو التصالح الديني والانسجام الطائفي . وجاء في الباب الحادي عشر من الكتاب التركيز على أنه من الممكن الارتفاع بالتطبيقات الوضعية للمجتمع عن طريق حركات (آريه سماج) و (رام كشن مشن) و (برهمو سماج) . و ذكرت الزيادات الجديدة ومنها الدكتور بي . آر . اسبيدكر والدكتور كيشو ديو هيدكوار . (وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور ميشو ديو هيد كوار كان مؤسساً لـ آر . ايس . ايس) . وتتعلق زيادة من زيادات الكتاب بشعر (بندي ماترم) بأحر الصفحة . قال الوزير الموصوف إن هذا الشعر يخلق عواطف الحب للوطن في نفوس الطلاب . وكذلك أدخلت مقطوعة لشيام نارائن باندي في مقرر اللغة الهندية . مع أنها كانت أخرجت منه بأمر انديرا غاندي سنة ١٩٧٤م .

وأضاف قائلاً إن الهندسة العلية التي يقال عنها إنها من إبداعات اليونان ومصر . هي في الحقيقة من إبداعات الهند . وقال أيضاً إن الناس يعتقدون أنها كانت موجودة في اليونان قبل ولادة المسيح بستمانه سنة . مع أن علماء الهند كانوا يعرفونها قبل ولادته بألف عام . وكانت جزءاً هاماً لصناعة العمارة . وقال : إن نظرية فيثا غورث في مثلث الزاوية القائمة رهينة بفضل الحكيم الهندي المعروف المسمى (بيدهيان) . وقالت الحكومة بشأن (حضارة وادي السند) إن الدرس الثاني من هذا الكتاب ذكرت فيه حضارة السند . ولكن غير هذا الاسم وسمى باسم (حضارة هربا) لأن آثار هذه الحضارة الأولى كانت وجدت حول نهر

التي هي خير

التي هي خير

